



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



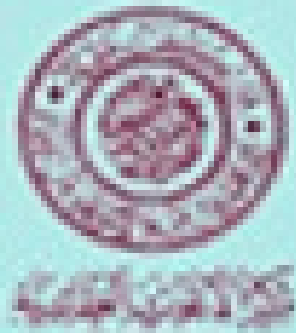
عمر
عليه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

الْبَحْرَيْنِيَّاتُ وَالْمَحْصُرُفَاتُ

فِي كُتُبِ السُّنَّةِ

السِّيَرُ عَلَى الْعَرَبِيِّ وَالْمَغْلَقِيُّ



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التحريفات والتصريفات فى كتب السنه

كاتب:

على الحسينى الميلانى

نشرت فى الطباعة:

مركز الابحاث العقائديه

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٦	التحريفات والتصرفات فى كتب السنة
٦	اشارة
٦	مقدمة المركز
٦	تمهيد
٧	اساليب القوم فى التحريف
٨	نماذج من التحريفات
١٠	كلمة الختام
١٠	تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

التعريفات والتصرفات في كتب السنة

إشارة

سرشناسه : حسيني ميلاني، علي، - ١٣٢٦

عنوان و نام پديد آور : التعريفات و التصرفات في كتب السنة / علي الحسيني الميلاني
مشخصات نشر : قم: مركز الابحاث العقائديه، ١٤٢١ق. = ١٣٧٩.

مشخصات ظاهري : ص ٢٥

فروست : (سلسله الندوات العقائديه ٣٢)

شابك : ٩٦٤-٣١٩-٢٧١-٧؛ ٩٦٤-٣١٩-٢٧١-٧

وضعت فهرست نويسي : فهرست نويسي قبلي

يادداشت : عربي

موضوع : احاديث اهل سنت

موضوع : احاديث مجعول

رده بندي كنگره : BP١٢٧/ح٥٣ ١٣٧٩

رده بندي ديويي : ٢٩٧/٢١١

شماره كتابشناسي ملي : ٧٩-١٦٦٣٤

مقدمة المركز

لا يخفى أننا لازلنا بحاجة إلى تكريس الجهود ومضاعفتها نحو الفهم الصحيح والافهام المناسب لعقائدنا الحقّة ومفاهيمنا الرفيعة، ممّا يستدعي الالتزام الجادّ بالبرامج والمناهج العلمية التي توجد حالة من المفاعلة الدائمة بين الأئمّة وقيمها الحقّة، بشكل يتناسب مع لغة العصر والتطور التقني الحديث. وانطلاقاً من ذلك، فقد بادر مركز الابحاث العقائديه التابع لمكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني - مدّ ظلّه - إلى اتّخاذ منهج ينتظم على عدّة محاور بهدف طرح الفكر الاسلامي الشيعي على أوسع نطاق ممكن. ومن هذه المحاور: عقد الندوات العقائديه المختصّة، باستضافة نخبة من أساتذة الحوزة العلمية ومفكرّيها المرموقين، التي تقوم نوعاً على الموضوعات الهامّة، حيث يجري تناولها بالعرض والنقد [صفحة ٦] والتحليل وطرح الرأي الشيعي المختار فيها، ثم يخضع ذلك الموضوع - بطبيعة الحال - للحوار المفتوح والمناقشات الحرّة لغرض الحصول على أفضل النتائج. ولأجل تعميم الفائدة فقد أخذت هذه الندوات طريقها إلى شبكة الانترنت العالمية صوتاً وكتابةً. كما يجري تكثيرها عبر التسجيل الصوتي والمرئي وتوزيعها على المراكز والمؤسسات العلمية والشخصيات الثقافية في شتى أرجاء العالم. وأخيراً، فإنّ الخطوة الثالثة تكمن في طبعها ونشرها على شكل كراريس تحت عنوان «سلسله الندوات العقائديه» بعد إجراء مجموعة من الخطوات التحقيقية والفنيّة اللازمة عليها. وهذا الكراس المائل بين يدي القارئ الكريم واحدٌ من السلسله المشار إليها. سائلينه سبحانه وتعالى أن يناله بأحسن قبوله. مركز الابحاث العقائديه فارس الحسنون [صفحة ٧]

تمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين من الأولين والآخرين. وبعد، فإنني أحمد الله سبحانه وتعالى على أن وفقني لهذه البحوث في هذه الليالي المباركة، بطلب من «مركز الابحاث العقائدية»، وكانوا قد طلبوا مني أن أبحث عن الموضوعات التي عيّنوها هم، وبطلب منهم، وعلى أن تكون البحوث على أساس الكتاب والسنة المعتمدة المتفق عليها بين المسلمين، ولذا فقد لاحظتم أنني أثبتت حتى مسألة تفضيل الائمة على الانبياء على أساس أحاديث الفريقين، وأثبتت العصمة كما يقول بها أصحابنا على أساس أحاديث الفريقين. [صفحة ٨] وحاولت أن تكون الأدلة التي أستند إليها من أقدم كتب أهل السنة وأتقنها، حتى في مسائل مظلومية الزهراء (عليها السلام)، لم أعتمد إلا على كتبهم وعلى أقدم المصادر الواصلة إلينا من مؤلفاتهم ومصنفاتهم، ونقلنا عنها ما جاء فيها من تلك القضايا، وما كنا نتوقع منهم أن ينقلوا أكثر من هذا فيما يتعلق بالزهراء (عليها السلام). وأمّا ما في كتبنا، وما في رواياتنا، وعن أهل البيت فيما يتعلق بالعصمة، وما يتعلق بمظلومية الزهراء، وما يتعلق بمسائل تفضيل الائمة على الانبياء، وكذا ما يتعلق بمسائل الامامة وغير ذلك من المسائل، فلا بد وأن نعقد مجالس وبحوثاً أخرى، لأن تكون تلك الروايات محور بحوثنا في تلك الجلسات الأخرى، إلا أن الاخوة في هذا المركز طلبوا مني أن تكون المصادر سنية فقط ولا- أنقل شيئاً عن كتب أصحابنا، وقد لاحظتم أنني وبحمد الله على التوفيق وقفت لما كنا نرمي إليه في هذه المجالس، وأرجو من الله سبحانه وتعالى أن تكون هذه المباحث معيئة لمن يريد أن يبحث عن هذه القضايا بإنصاف، وأن تكون مفيدة له في هذا المجال. [صفحة ٩]

اساليب القوم في التحريف

كما لاحظتم في خلال البحوث أنني تعرضت وتبتهت على بعض التحريفات الواقعة منهم في نقل الاحاديث، وفي رواية الاخبار والقضايا والحوادث، وتبتهت أيضاً على أنهم - أي أهل السنة - حاولوا قدر الامكان أن يتكتموا على حقائق القضايا ولا- ينقلوا لنا الحوادث كما وقعت، ومع ذلك فقد عثرنا على ما كنا نريده من خلال رواياتهم والنظر في أخبارهم وكتبهم، ثم طلبتم أن أذكر موارد أخرى من التحريفات في هذه الليلة، فأقول: إن للقوم أساليب عديدة في رد ما يتعلق بأهل البيت وبمسائل الامامة، وكل ما يستدل به الامامية في بحوثهم. فأول شيء نراه في كتبهم أنهم يغفلون الخبر، ويحاولون التعقيم عليه وعدم نقله وعدم نشره، ولذا نرى أن كثيراً من الاخبار الصحيحة بأسانيدهم غير مخزجة في الصحيحين، أو الصحاح [صفحة ١٠] السنة من كتبهم، فأول محاولة منهم هي إغفال الاخبار الصحيحة التي يستند إليها الشيعة فلا- ينقلونها. ثم إذا نقلوا حديثاً يحاولون أن يحرفوه، والتحريف يكون على أشكال في كتبهم. تارة ينقلون الحديث مبتوراً وينقصون منه محل الاستدلال ومورد الحاجة، وتارة يبهمون في ألفاظه، فيرفعون الاسماء الصريحة ويضعون في مكانها كلمة فلان إبهاماً للامر. وتارة يحذفون من الخبر ويضعون في مكان المقدار المحذوف كلمة كذا وكذا. وتارة نراهم يصحفون الالفاظ. فإن لم يمكنهم التلاعب بمتنه، انبروا للطعن في سنده، وحاولوا تضعيف الحديث أو تكذيبه. فإن لم يمكنهم ذلك أيضاً، وضعوا في مقابله حديثاً آخر وادّعوا المعارضة بين الحديثين. وهذه أساليبهم. أمّا المستنسخون، والناشرون للكتب، والرواة لتلك الروايات والمؤلفات، فحدث عنهم ولا حرج. [صفحة ١١] أتذكر أنني رأيت في أحد المصادر، عندما يروي خبر مبيت أمير المؤمنين (عليه السلام) على فراش رسول الله في ليلة الهجرة، الرواية تقول: بات على علي بن أبي طالب على فراش رسول الله، أتذكر أنه في أحد المصادر كلمة التاء بدلها الناسخ باللام، التاء من بات بدلها باللام. ينقلون عن بعض الصحابة، وكما قرأنا في الجلسات الماضية، أنهم كانوا يعرضون أولادهم على أمير المؤمنين، يأتون بأبنائهم ويوقفونهم على الطريق، فإذا مرّ أمير المؤمنين قالوا للولد: أتحب هذا؟ فإن قال: نعم، علم أنه منه وإلا... فينقلون عن بعض الصحابة أنهم كانوا يقولون - وهذا موجود في المصادر - كنا نبور أبناءنا بحب على بن أبي طالب، نبور أي نختبر، نختبرهم نمتحنهم، لنعرف أنهم من صلبننا أو لا، كنا نبور أبناءنا بحب على بن أبي طالب. لاحظوا التصحيف: كنا نبور إيماننا بحب على بن أبي طالب. الباء أصبحت نوناً، نبور أصبحت بنور، أبناءنا أصبحت إيماننا، كنا نبور إيماننا

نحبّ على بن أبي طالب. وهكذا يصحّفون الاخبار. وإما أن يرفعوا الحديث أو قسماً من الحديث ويتركوا مكانه [صفحة ١٢] بياضاً، ويكتبون هاهنا بياض في النسخة، وهذا أيضاً كثير في كتبهم، هنا بياض في النسخة، لاحظوا المصادر، حتّى الكتب الكلامية أيضاً. أتذكّر أنّ موضعاً من شرح المقاصد حذف منه مقدار، وقد كتب محققه أنّ هنا بياضاً في النسخة، وكذا في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وفي تاريخ دمشق لابن عساكر، وغير هذه الكتب. فهكذا يفعلون، وكلّ ذلك لئلا يظهر الحق، وما أكثر هذا. ويا حبذا لو انبرى أحد لجمع هذه القضايا وتأليف كتاب في ذلك. وأما أنكم لو قارنتم الطبقات الجديدة للكتب، وقابلتموها مع الطبقات السابقة، حتّى تفسير الكشاف للزمخشري، له أبيات، أربع خمس أبيات في تفسيره، هي في بعض الطبقات غير موجودة، لأنّ تلك الايات فيها طعن على المذاهب الاربعة. وهكذا في قضايا أخرى. وكثيراً ما ترى أنّ المؤلف اللّاحق يلخص كتاب أحد السابقين، وليس الغرض من تلخيصه لذلك الكتاب إلّا- طرح ما في [صفحة ١٣] ذلك الكتاب ممّا يضرّ بأفكاره ومبادئه، والكتاب الاصلى ربّما يكون مخطوطاً، أو لربّما لا- تعثر على نسخة منه أبداً، وقد حكموا عليه بالاعدام. حتّى أنّ كتب أبي الفرج ابن الجوزي في القضايا التافهة طبعوها ونشروها، له كتاب في أخبار المغفلين، له كتاب في أخبار الحمقى، وأخبار الطفيليين، وكتبه من هذا القبيل طبعت. لكنّ لابن الجوزي رسالة كتبها في تكذيب ما رووه من أنّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قد صلّى خلف أبي بكر في تلك الصلاة التي جاء إلى المسجد بأمر من عائشة لا من الرسول، حتّى إذا، إطلع على ذلك خرج معتمداً على رجلين، ونحى أبا بكر عن المحراب وصلّى تلك الصلاة بنفسه الشريفة، فيروون أنّ رسول الله اقتدى بأبي بكر في تلك الصلاة وصلّى خلفه. فلا ابن الجوزي كتاب في تكذيب ما ورد في هذا الباب، أي في صلاة النبي خلف أبي بكر، يكذب هذه الروايات ابن الجوزي، هذه الرسالة لم ينشروها، وحتّى لم يكتروا نسخها ولم يستنسخوها. أتذكّر أنّي راجعت كتاباً ألف في مؤلّفات ابن الجوزي [صفحة ١٤] المخطوط منها والمطبوع، فلم يذكر لهذا الكتاب إلّا نسخة واحدة، والحال أنّه يذكر لمؤلّفات الأخرى في مكتبات العالم نسخاً كثيرة. ولماذا؟ لأنهم يعلمون بأنّ تكذيب مثل هذا الخبر يضرّ باستدلالهم بصلاة أبي بكر المزعومة على إمامة أبي بكر بعد رسول الله. وكم لهذه الأمور من نظائر، ويا حبذا لو تجمع في مكان واحد. [صفحة ١٥]

نماذج من التعريفات

وأما أنكم إذا طلبتم أن أذكر لكم بعض الاشياء، إضافةً إلى ما اطّلعتم عليه في خلال البحوث، أذكر لكم موارد معدودة فقط، ولا أطيل عليكم: ١- هناك حديث يروونه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «النجوم أمان لاهل السماء فإذا ذهب ذهبوا، وأهل بيتي أمان لاهل الارض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الارض». هذا الحديث موجود في المصادر، ومن المصادر التي يروى عنها هذا الحديث: مسند أحمد، وهذا الحديث ليس الان موجوداً فيه. ٢- قوله: «أنا مدينة العلم وعلى بابها»، مصادره كثيرة، ومن مصادره صحيح الترمذي، ينقل عن صحيح الترمذي هذا الحديث في جامع الأصول لابن الاثير، وأيضاً في تاريخ الخلفاء للسيوطي، [صفحة ١٦] وأيضاً في الصواعق لابن حجر، والفضل ابن روزهان يعترف بوجود هذا الحديث في صحيح الترمذي ويحكم بصحته. وأنتم لا تجدونه الان في صحيح الترمذي، وكم لهذا من نظير! وأما في الصحيحين، فكنت أتذكّر موردين أحبيت أن أذكرهما لكم في هذه الليلة بطلب منكم طبعاً واكتفى بهذا المقدار. ٣- لاحظوا هذا الحديث في صحيح مسلم، يروى هذا الحديث مسلم بن الحجاج بسنده عن شقيق، عن أسامة بن زيد، قال شقيق: قيل له - أي لأسامة - ألا تدخل على عثمان فتكلّمه؟ فقال: أترون أنّي لا أكلمه إلّا أسمعكم، والله لقد كلّمته فيما بيني وبينه، مادون أنّ أفتتح أمراً لا أحبّ أن أكون أوّل من فتحه، ولا أقول لاحد يكون على أميراً إنّه خير الناس بعدما سمعت رسول الله يقول: يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندرق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى، فيجتمع إليه أهل النار فيقولون: يا فلان مالك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى قد كنت آمراً بالمعروف ولا آتية، وأنهى عن المنكر وآتية. قيل له: ألا تدخل على عثمان فتكلّمه؟ قال: قد كلّمته مراراً، وناصحته، وأمرته بالمعروف

ونهيته عن المنكر، لكن لا أريد أن [صفحة 17] تطلعوا على ما قلته له، كلمته بيني وبينه... ثم ذكر هذا الحديث عن رسول الله. هذا في الصفحة 224 من صحيح مسلم في الجزء الثامن في هذه الطبعة. ولا بأس أن أقرأ لكم ما في صحيح البخاري، لتعرفوا كيف يحرفون الكلم: قال: قيل لأسامة: ألا تكلم هذا؟ قال: قد كلمته مادون أن أفتح باباً أكون أول من يفتحه، وما أنا بالذي أقول لرجل بعد أن يكون أميراً على رجلين: أنت خير، بعدما سمعت من رسول الله يقول: يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه، فيطيف به أهل النار، فيقولون: أي فلان، ألسنت كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: إني كنت أمر بالمعروف ولا أفعله. لاحظوا كم اختصر من الحديث من الاشياء التي قالها لأسامة بالنسبة لعثمان، وليس في نقل البخاري هنا اسم عثمان، قيل لأسامة: ألا تكلم هذا، فمن هذا؟ غير معلوم في هذا الموضوع، ألا تكلم هذا؟ أما في موضع آخر، أتذكر أنني رأيته يذكره على العادة: فلان، ألا تكلم فلان، مع الاختصار للحديث. [صفحة 18] قال: قيل لأسامة: لو أتيت فلاناً فكلمته؟ قال: إنكم لترون أنني لا أكلمه إلا أسمعكم، إني أكلمه في السرّ دون أن أفتح باباً، لا أكون أول من فتحه، ولا أقول لرجل إن كان عليّ أميراً إنّه خير الناس، بعد شيء سمعته من رسول الله، قالوا: وما سمعته يقول؟ قال: سمعته يقول... إلى آخره. أيضاً مع اختصار في اللفظ، وقد رفع اسم عثمان ووضع كلمه فلان. وهذا في صحيح البخاري ص 566 من المجلد الثاني. وذلك المورد الذي لم أعطكم عنوانه، هو في ص 687 من المجلد الرابع. هذا بالنسبة إلى عثمان. 4- وأما بالنسبة إلى الشيخين، فأقرأ لكم حديثاً آخر في صحيح مسلم، ثم أقرأ ما جاء في صحيح البخاري: في حديث طويل يقول: ثم نشد عباساً وعلياً - نشد أي عمر بن الخطاب - بمثل ما نشد به القوم تعلمان ذلك؟ قالوا: نعم، قال: فلما توفي رسول الله قال أبو بكر: أنا ولي رسول الله، فجئتما تطلب ميراثك من ابن أخيك، ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها - يعني على والعباس - فقال أبو بكر: قال رسول الله: ما نورث ما تركنا [صفحة 19] صدقة، فرأيتماه - عمر يقول لعلي والعباس - فرأيتماه، أي فرأيتما أبا بكر كاذباً آثماً غادراً خائناً، ثم يقول عمر: والله يعلم إنّه لصادق بارّ راشد تابع للحقّ، فليكنّ علي بالكم، فرأيتماه كاذباً آثماً غادراً خائناً، ثم توفي أبو بكر وأنا ولي رسول الله وولي أبي بكر، فرأيتماني كاذباً آثماً غادراً خائناً، والله يعلم إنّي لصادق بارّ راشد تابع للحقّ... فوليتها ثم جئني أنت وهذا، وأنتما جميع، وأمركما واحد، فقلتما إدفعا إلينا... إلى آخر الحديث. ومحلّ الشاهد هذه الجملة: فرأيتماه كاذباً آثماً غادراً خائناً، فرأيتماني كاذباً آثماً غادراً خائناً. هذا في صحيح مسلم (5/152) في باب حكم الفيء من كتاب الجهاد. وللنظر في صحيح البخاري: ثم قال لعلي وعباس: أنشدكما بالله، هل تعلمان ذلك؟ قال عمر: ثم توفي الله نبيّه، فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله فقبضها أبو بكر، فعمل فيها بما عمل رسول الله، والله يعلم إنّه فيها لصادق بارّ راشد تابع للحقّ. فأين صارت الجملة: فرأيتماه... والله يعلم إنّه فيها لصادق بارّ راشد تابع للحقّ. ثم توفي الله أبا بكر، فكننت أنا ولي أبي بكر، فقبضتها سنتين [صفحة 20] من إمارتي، أعمل فيها بما عمل رسول الله، وما عمل فيها أبو بكر، والله يعلم إنّي فيها لصادق بارّ راشد تابع للحقّ. فرأيتماه إلى آخره... فرأيتماني إلى آخره. هذه في الصفحة 506 من المجلد الثاني. أما في ص 552 من المجلد الرابع يقول: فتوفي الله نبيّه فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله، فقبضها فعمل بما عمل رسول الله، ثم توفي الله أبا بكر فقلت: أنا وليه وولي رسول الله، فقبضتها سنتين أعمل فيها ما عمل رسول الله وأبو بكر، ثم جئتماني وكلمتكما واحدة، وأمركما جميع... إلى آخره. فلا يوجد: فرأيتماه كذا وكذا... والله يعلم إنّه بارّ راشد تابع للحقّ، فرأيتماني كذا وكذا والله يعلم أنني بارّ راشد تابع للحقّ، فلا هذا موجود ولا ذاك موجود. أما في ص 121 من المجلد الرابع يقول: أنشدكما بالله، هل تعلمان ذلك؟ قالوا: نعم، ثم توفي الله نبيّه فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله، فقبضها أبو بكر يعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله، وأنتما حينئذ، وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا وكذا، والله يعلم إنّه فيها صادق بارّ راشد تابع للحقّ. كذا وكذا بدل تلك الفقرة. [صفحة 21] ثم توفي الله أبا بكر فقلت: أنا ولي رسول الله وأبي بكر، فقبضتها سنتين أعمل فيها بما عمل رسول الله وأبو بكر، ثم جئتماني وكلمتكما واحدة، وأمركما جميع... في بقيّة الحديث لا يوجد ما قاله بالنسبة إلى عمر نفسه: فرأيتماني... وأنه حلف بأنّه أي هو بارّ راشد صادق تابع للحقّ. وهذا حديث واحد، والقضية واحدة، والراوي واحد. في صحيح مسلم على ما جاء عليه مشتمل على الفقرتين: فرأيتماه... فرأيتماني. أما في صحيح البخاري، في أكثر من ثلاث موارد على أشكال مختلفة.

وهذا فيما يتعلّق بالشيخين. ولماذا هذا التحريف؟ لأنّ عمر بن الخطّاب ينسب إلى علي والعباس أنّهما كانا يعتقدان في أبي بكر وفي عمر أنّ كلّاً منهما كاذب غادر خائن إلى آخره، وهما يسمعان من عمر هذا الكلام، ولم نجد في الحديث أنّهما كذّبا عمر في نسبة هذا الشيء إليهما، وسكوتهما على هذه النسبة تصديق، وحيثُذ يكون الشيخان بنظر علي والعباس كاذبين خائنين غادرين، وإلى آخره. نحن لا نقول هذا الحديث صدق أو كذب، نحن لا ندري [صفحة ٢٢] بأصل القضية، إنّما ننظر في الصحيحين والفرق بين الروايتين، أمّا لو أردتم أن تستفيدوا من هذا الخبر أشياء فالامر إليكم، ولسنا الان بصدد التحقيق عن مفاهيم هذا الحديث ومداليله، وإنّما أردنا أن نذكر لكم الفرق بين الشيخين البخاري ومسلم في نقلهما للخبر الواحد، أي لقضيته واحدة. فهذه من جملة الموارد، وقضيته عثمان مورد آخر، وهكذا موارد أخرى. [صفحة ٢٣]

كلمة الختام

وأرى من المناسب أن أقطع الكلام بهذا المقدار، وأكتفي بهذا الحد، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفّق كلّ من يريد معرفته الحق، والخذ بالحق، أن يوفّقه في هذا السبيل، وأن يهديه إلى الصراط المستقيم. نسأل الله سبحانه وتعالى أن يزيدنا علماً وبصيرةً وفهماً ودقّةً وتأملاً في القضايا العلميّة والتحقيقيّة وخاصيّة العقائديّة منها، فإنّ الانسان إن فارق هذه الدنيا وهو على شكّ من دينه، إن فارق هذه الدنيا ولم يكن على ثقة بما يعتقد به، فإنّه سيحشر مع من لا اعتقاد له. إنّ الأمور الاعتقاديّة يعتبر فيها الجزم، ولا بدّ فيها من اليقين، وكلّ أمر اعتقادي لم يصل إلى حدّ اليقين فليس باعتقاد. فعلى من عنده شكّ، على من لم يصل إلى حدّ اليقين أن [صفحة ٢٤] يبحث، أن يحقّق، وإلا فإنّ مات على هذه الحال كانت ميته جاهليّة، فكيف بمن كان على شكّ أو حتّى إذا لم يكن عنده شكّ يحاول أن يشكّك في الأمور الاعتقاديّة، ويوقع الناس في الشكّ. إنّ الأمور الاعتقاديّة لا بدّ فيها من اليقين والقطع والجزم، ولربّما يكون هناك رجل قد بلغ من العمر ما بلغ ويكون في أوّل مرحلته من مراحل فهم عقائده الدينيّة، وقد تقرّر عند علمائنا أنّ لا تقليد في الأصول العقائديّة، فحيثُذ لا يجوز الاخذ بقول هذا وذاك لأنّه قول هذا وذاك، ولا يجوز اتباع أحد لأنّه كذا وكذا، والاعتبارات والعناوين الموجودة في هذه الدنيا لا تجوّز لاحد ولا تسوّغ لاحد أن يتّبع أحداً من أصحاب هذه العناوين، لأنّ له ذلك العنوان، وهذا لا يكون له عذراً عند الله سبحانه وتعالى، إنّ الأمور الاعتقاديّة لا بدّ فيها من القطع واليقين. وقد عرفنا أنّ القطع واليقين إنّما يتحقّقان ويحصلان عن طريق القرآن العظيم، وعن طريق السنّة المعترّبة، ولاسيّما السنّة المتّفق عليها بين المسلمين، فإنّ تلك السنّة ستكون يقينيّة، والله سبحانه وتعالى هو الموفّق. وفي الختام أذكركم بأنّ بحوثنا هذه لم تكن نقداً لاحد أو رداً لآخر، وإنّما كانت بحوثاً علميّة، ودروساً عقائديّة، ومن أراد أن [صفحة ٢٥] يقف على هذه البحوث ويطلع عليها فليصل بـ «مركز الابحاث العقائديّة»، فإنّ المسؤولين في هذا المركز سيحاولون أن يوفّروا لمن يراجع هذا المركز ما يحتاج من هذه البحوث أو غيرها. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على محمّد وآله الطاهرين.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).
قال الإمام عليّ بن موسى الرضا - عليه السلام: رحّم الله عبداً أحيا أمرنا... يتعلّم علومتنا ويعلمها الناس؛ فإنّ الناس لو علّموا محاسن كلامنا لأتبعونا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمّع "القائمية" الثّقافي بأصبهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهاذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيّما بحضرة الإمام عليّ بن موسى الرضا (عليه السلام) و

بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا سيس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (=١٣٨٠ هجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمة" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ هجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامى - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميه و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالات شتى: دينيه، ثقافيه و علميه...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافه الثقكين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحري الأذق للمسائل الدينيه، تخليف المطالب النافعه - مكان البلايتي المتبدله أو الرديئه - فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيه واسعة جامعته ثقافيه على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعه ثقافه القراءة و إغناء أوقات فراغه هواه برامج العلوم الإسلاميه، إناله المنابع اللازمه لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة فى الجامعه، و...

- منها العداة الاجتماعيه: التى يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثه متصاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - فى آكناف البلد - و نشر الثقافه الإسلاميه و الإيرانية - فى أنحاء العالم - من جهه أخرى.
- من الأنشطة الواسعه للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيه و مكتبيه، قابله للتشغيل فى الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثيه الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيه، السياحيه و...

(د) إبداع الموقع الانترنتى "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدده مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضيه، الخطابات و... للعرض فى القنوات القمرية

(و) الإطلاع و الدعم العلمى لنظام إجابة الأسئلة الشرعيه، الاخلاقيه و الاعتقاديه (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائى و اليدوى للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيره SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعه و اعتباريه، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميه، الجوامع، الأماكن الدينيه كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسه" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين فى الجلسه

(ى) إقامة دورات تعليميه عموميه و دورات تربيه المربى (حضوراً و افتراضاً) طيله السنه

المكتب الرئيسى: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رمضان " و مفترق "وفائى" / "بنايه" القائمية "

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ هجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهويه الوطنيه: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتسعّ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركزُ صاحبَ هذا البيتِ (المُسمّى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجه الشّريف) أن يُوفّق الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - في حدّ التّمكّن لكلِّ احدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء اللهُ تعالى؛ و اللهُ وليّ التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

